تفسير إبن كثير

رَّبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا

يخبر تعالى عن لطفه بخلقه في تسخيره لعباده الفلك في البحر وتسهيلها لمصالح عباده

لابتغائهم من فضله في التجارة من إقليم إلى إقليم ولهذا قال : (إنه كان بكم رحيما) أي

إنما فعل هذا بكم من فضله عليكم ورحمته بكم